



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN



مثنقال عيسى مقطش

التأمين البحري (أخطار النقل) الجزء الثالث

تناولت في الجزء الثاني/العدد السابق عقد التأمين البحري من حيث المدة وشروطها واحكامها،
والمؤثرات المادية والمعنوية في الخطر، وطلب التأمين والبيوع البحرية...
وفي الجزء الثالث مدار البحث، فاني استكمل جزء اخر من حيثيات التأمين البحري (اخطار
النقل).

المخاطر في التأمين البحري (تأمينات النقل)

تشتمل هذه المخاطر على الانواع التالية:

اولاً: مخاطر البحر: وتغطي كل ما ينتج عن البحر وتتمثل في الظواهر الطبيعية ومصدرها البحر مثل
الهيجان والعواصف البحرية.

ثانياً: مخاطر في البحر: وتغطي المخاطر التي مصدرها العنصر البشري سواء من خارج الباخرة في البحر
او من داخل الباخرة اثناء ابحارها وترتبط بأعمال مقصودة مثل اعمال القرصنة ولصوص البحر وخيانة قبطان
الباخرة والملاحين او غير مقصودة وخارجة عن ارادة طاقم الباخرة مثل التصادم البحري والغرق والحروب
والجنوح والتشحيط وما شابه ذلك.

ثالثاً: المخاطر المختلطة: وتشتمل النوعين المذكورين اعلاه وهي اخطار البحر ومخاطر في البحر وبطبيعة
الحال تغطي ايضاً مخاطر النقل البري اذا ما شكل جزءاً من وثيقة التأمين او ان يكون التأمين ضد مخاطر
النقل البري هو موضوع التغطية في الوثيقة مثل انهيار الجسور التي تمر فوقها وسيلة النقل المحملة بالبضاعة
المؤمن عليها، او انحراف القطار كوسيلة نقل عن خط السير المحدد له وبالتالي الحاق ضرر بالبضاعة المحملة
في القطار.

كما وتشتمل هذه المخاطر ايضاً على السرقة والفقدان اثناء الرحلة سواء كانت برا او بحرا او جواً.

تصنيف البواخر:

يخضع تصنيف البواخر الى معايير دولية ركزت عليها الهيئات البحرية وصنفت البواخر الى فئات استناداً
الى عمرها ومقدار الحمولة وحالتها العامة، وتأسيساً على ذلك تأخذ شركات التأمين هذا التصنيف بالحسبان عند
تقييم الخطر ومدى قبول التأمين وتحديد سعره وانعكاس ذلك على حجم مسؤولياتها تجاه الاضرار التي يمكن
ان تلحق بالبضاعة وكذلك في رجوع هذه الشركات على اندية الحماية والتعويض التي تنتمي اليها هذه البواخر.



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

سجلات البواخر:

تشتمل هذه السجلات على البيانات والمعلومات التي تتعلق بالباخر وتعكس التطورات التي تطرأ عليها سواء من ناحية الجنسية او العلم الذي ترفعه او اي مواصفات يتم ادخالها عليها، ومن ضمن السجلات المعروفة دوليا ما يلي:

- السجل الامريكي
- السجل الياباني
- السجل النرويجي
- السجل الروسي (السوفيياتي)
- سجل اللويدز البريطاني
- سجل اللويدز الالمانى
- سجل فيرتاس

وتلتزم البواخر المصنفة بالقرارات الصادرة عن الهيئات الولية للملاحة في الممرات الدولية واخذ الحيطة والحذر وكل الاجراءات الوقائية اللازمة لمنع حدوث التصادم وكذلك الانتساب والتسجيل لدى اندية الحماية والتعويض.

موقف شركات التأمين من سجلات البواخر:

حماية لمصالحها وخاصة حالات الرجوع على اندية الحماية والتعويض، فتشترط بعض شركات التأمين ما يلي:

- 1- ان تكون الباخرة مصنفة وان يكون عمرها بحد اقصى عشر سنوات وبعكس ذلك يخضع التأمين لفروقات اسعار عن عمر الباخرة.
- 2- ان تكون الباخرة ذات خط ملاحي منتظم وبهذه الحالة يكون هناك اطمئنان وتأكيد على ان طاقم الملاحة يتمتع بخبرة طويلة وكافية في الموانئ ومتطلبات التحميل والتفريغ، والالتزام بمواعيد الاقلاع ووقت الوصول.

معاينة البضائع المنقولة:

تمر البضائع المنقولة في مراحل متعددة وتختلف مواقع المعاينة والكشف على البضائع المنقولة حسب متطلبات الجهات المختصة في البلد المصدر و/او شروط الجهة المستوردة او طريقة الشحن برا او بحرا او جواً.

وفيما يلي نلقي الضوء على هذه الحالات على سبيل المثال لا الحصر:



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

أولاً: المعاينة في بلد المصدر وتغطي:

- أ- معاينة بهدف التثبت من حالة البضاعة ونوعها ووزنها وكذلك مواصفاتها.
- ب- معاينة على ظهر الباخرة للمواد المصدرة في حال ان احتوت على مكونات كيميائية واخذ عينة منها للفحص وتقديم تقرير بشأنها.
- ج- معاينة بناء على طلب الجهة المستوردة تأسيساً على شرط وارد في الاعتماد المستندي وينص على اجراء المعاينة.
- د- معاينة البضاعة في ساحات الميناء او بالمستودعات المغلقة في الميناء او اثناء تحميلها وتثبيت اي اضرار تلحق بالبضاعة في المقر الخاص بالسفينة.

ثانياً: المعاينة في بلد الوصول وتغطي:

- أ- معاينة البضاعة على الرصيف بعد تفريغها من السفينة، او اثناء تحميلها في الشاحنات.
- ب- معاينة البضاعة في المستودعات النهائية بعد وصولها وفي خلال فترة اقصاها ثلاثة ايام ويخضع ذلك الى الاتفاق مع شركة التأمين المصدرة لوثيقة التأمين حيث يمكن ان تتم المعاينة خلال فترة اطول من ذلك ربما تصل الى شهرين او ثلاثة وخاصة اذا ما تعلق الامر بماكينات واجهزة تم استيرادها ولا يتم تركيبها بشكل فوري.
- ج- المعاينة على ظهر الباخرة في ميناء الوصول اذا ما نما الى علم المؤمن له وجود اضرار في تلك البضاعة وتتم المعاينة على ظهر الباخرة بهدف تحديد مسؤولية الناقل البحري.
- د- معاينة البضاعة اثناء النقل البحري اذا وقع حادث لوسيلة النقل اثناء الرحلة من ميناء الوصول الى مستودعات التخزين

تقدير الاضرار:

نصت تعليمات مراقبة التأمين على تشكيل لجنة تضم في عضويتها مندوبين عن كل من:

- مراقبة اعمال التأمين.
- غرفة الصناعة او التجارة.
- الجهة المستوردة.
- شركة التأمين.

للكشف على الاضرار ومعاينتها وتقدير الخسائر التي تزيد عن خمسمائة دينار وتحديد اسبابها والجهة المسؤولة عن حدوث الضرر.

وغالبا ما تتوصل اللجنة الى اتفاق، واذا ما حصل الاختلاف في وجهات النظر، فعندئذ يقوم ممثل مراقبة التأمين بتسوية الخلاف او بتعيين خبير تسوية خسائر يكون مرخصاً من هيئة التأمين.



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

تأمين البضاعة المنقولة براً:

ويتم التأمين على درجتين:

أولاً: اصدار وثيقة للتأمين ضد مخاطر الطريق وهي متعارف عليها باسم **LAND TRANSIT**: وتغطي اي ضرر او فقدان للبضاعة نتيجة لتعرض وسيلة النقل لحادث سواء كانت شاحنة او قطار ويكون التأمين من لحظة تحميل البضاعة الى التسليم الفعلي في مستودعات المؤمن له او بعد انقضاء 24 ساعة لوصول الشاحنة الى جهة الوصول النهائية (ايهما يقع اولاً).

وفيما يتعلق بالقطار، فيكون التأمين منذ لحظة التحميل الى تسلم البضاعة في محطة الوصول من قبل سلطات سكة الحديد او بعد انقضاء 48 ساعة من تاريخ وصول القطار الى المحطة (ايهما يقع اولاً).

ثانياً: تأمين جميع الاخطار خلال الرحلة البحرية، وهي متعارف عليها باسم **ALL RISKS**: وتشمل كافة الاخطار والاضرار، ولكن يستثنى منها ما يلي:

أ- الاهمال من جانب المؤمن له.

ب- سوء التوضيب والاهتراء والنقص الاعتيادي في الحجم والوزن.

ج- العيب الذاتي في البضاعة.

د- عدم صلاحية الشاحنة الناقلة.

هـ- عدم شمول التغطية للهروب والتمدد والعصيان والاعمال العدائية من قبل القوى التجارية.

د- اعمال الاشخاص المنتمين لنشاطات دولية محظورة.

هـ- عدم شمول الحرب النووية والارهاب.

وفيما يتعلق بفترة التأمين فيبدأ منذ لحظة خروج البضاعة من مستودعات الجهة المصدرة ويستمر اثناء الرحلة وينتهي اما بالتفريغ النهائي في مستودعات الجهة المستوردة او بعد انقضاء 24 ساعة ايهما يقع اولاً.